Journal Of the Iraqia University (76-3) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# المؤسسات القرآنية في العراق المؤسسة القرآنية العراقية أنموذجا دراسة ( وثائقية)

أ .م. د. بتول محمد حسين الرماحي
معهد الفنون الجميلة الكاظمية المقدسة

# Quranic Institutions in Iraq The Iraqi Quranic Institution as a Model A Documentary Study

Asst. Prof. Dr. Batool Mohammed Hussein Al-Rumahi
Institute of Fine Arts – Al-Kadhimiya Al-Muqaddasa
Email: batoolmohamed4@gmail.com

## الملخص

تعد الكتابة في النشاطات القرآنية التي ترعاها وتقيمها مجموعات من الناس، من الدراسات الوثائقية المهمة التي دأب الباحثون على تدوينها وحفظها؛ لتكون شواهد أفعال بشرية موثقة دالة على امتداد عناية المسلمين بخدمة القرآن الكريم، والسعي إلى نشر تعاليمه ومضامينه الرفيعة، بعد العناية الدقيقة بالقراءة الصحيحة لمفردات آياته والتدبر فيها. ولأنها محاولات حفظ وتوثيق لما قام به أولئك العباد من أعمال ومهمات، كان لابد من الرجوع إلى القائمين على رعاية تلك النشاطات وجمع الوثائق والصور التي حفظت تلك الاعمال. والمعروف علميا إنه كلما كان توثيق الأعمال قريب عهد من زمان حدوث تلك الأعمال وأماكنها ، كانت نسبة الضبط والمصداقية في توثيقها أعلى وأدق . وقد خصص هذا البحث لتوثيق الحديث عن المؤسسة القرآنية العراقية ، وهي مؤسسة دينية قرآنية طوعية، نشأت من حاجة مجتمعية فعلية في مدينة غلب عليها الطابع الديني الملتزم ، الذي استوحى عبقه الروحي المطهر من احتضان ارضها لمرقدي الإمامين الهمامين موسى بن جعفر الكاظم، ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام )، هي مدينة الكاظمية وسط العاصمة بغداد ، فكان البحث توثيقا علميا للنشاطات والفعاليات والمحافل القرآنية التي تبنتها وأشرفت على إقامتها تلك المؤسسة الدينية القرآنية المجتمعية، بتوجيه من السيد حسين السيد إسماعيل الصدر ومساعدة ثلة من المؤمنين من محبي القرآن الكريم . الكلمات المفتاحية: المؤسسات، القرآنية ، المؤسسة العراقية.

## Abstract

Writing about Quranic activities sponsored and organized by groups of people is among the most important documentary studies that researchers have sought to record and preserve, as they reflect the continuous care of Muslims in serving the Holy Quran and spreading its teachings and noble meanings, following accurate recitation and reflection on its verses. These efforts aim to document the works and missions carried out by devoted individuals, which necessitates consulting those responsible for these activities and collecting relevant documents and photographs. Scientifically, the closer documentation is to the time and place of events, the higher its accuracy and credibility.This study documents the Iraqi Quranic Institution, a voluntary religious institution that emerged from a genuine societal need in a city distinguished by strong religious commitment. This spiritual character is inspired by the presence of the shrines of Imam Musa Ibn Jafar Al-Kadhim and Imam Muhammad Ibn Ali Al-Jawad (peace be upon them) in the city of Al-Kadhimiya, in central Baghdad. The research provides a scholarly record of the Quranic activities, events, and gatherings adopted and supervised by this religious community institution, under the guidance of Sayyid Hussein Sayyid Ismail Al-Sadr and with the support of a group of devoted believers and lovers of the Holy Quran. Keywords: institutions, Quranic, Iraqi institution.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الكائنات ومُبلّغ الرسالات سيّدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته . وبعد حينما يتوجه أحدنا بأي عملٍ بسيطٍ خدمة للقرآن الكريم، في أي علم من علومه الشريفة ـ قراءةً وتدبراً، بحثاً أو تعليماً ــ فانه حتما سيجد نفسه في دائرة

قوله تعالى : ( إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشِّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً)[١] فيرجو الله العلي القدير أن يجعله من المؤمنين المهديين المبشَرين بالأجر الكبير. ذلك ما شجع على كتابة هذا البحث المتواضع الذي انطلقت مشكلته : من ضرورة توثيق الحديث في المؤسسات القرآنية في العراق ، ومنها تحديدا (المؤسسة القرآنية العراقية) في مدينة الكاظمية ، لما لتلك المؤسسة التي أسسها السيد حسين السيد إسماعيل الصدر من جهود ونشاطات بارزة ابتداء من مقرها الأول في جامع الهاشمي في مدينة الكاظمية ، تلك المدينة التي لا يختلف اثنان على مكانتها الفكرية والعلمية والعقائدية ؛ لأنها تشرفت بضم مرقدي الإمامين الكاظمين الجوادين (عليهما السلام) في وسط العاصمة بغداد ، وما يحيط بها من أجواء إيمانية إسلامية ، تبرز من أول مظهر ملاحظ فيها وهو كثرة أماكن عرض المصاحف وكثرة مراكز قراءة القرآن، حتى أصبحت تلك المدينة مركزا مهما من مراكز تعليم القرآن الكريم وعلومه. فقد أقام المؤمنون فيها الكثير من الأبنية والمساجد والمقرات المخصصة لارتياد محبي القرآن الكريم وعلومه ؛ ليتعلموا تلاوة القرآن وتفسيره ثم يتفقهوا في علومه وأسراره ، حتى صارت مدينة الكاظمية مليئة بتلك الأماكن والمؤسسات ، وواحدة منها المؤسسة القرآنية العراقية ، التي كان البحث عن نشأتها ونشاطاتها والمحافل القرآنية التي أشرفت على إقامتها ، فجاء البحث بتمهيد في بيان دور قراءة القرآن في التربية والمجتمع ، ثم مبحثين اثنين : كان الأول: في المؤسسة العراقية بين التأسيس والتطور، وفيه ثلاثة مطالب ، والمبحث الثاني: كان حول نشاطات المؤسسة وإنجازاتها في المسابقات والمحافل والمهرجانات القرآنية والمشاركات الخارجية وإصداراتها الثقافية ونشراتها التعليمية،وقسم على ثلاثة مطالب أيضا. وخاتمة لخصت اهم نتائج البحث.سائلين الله العزيز القدير تسديد الخطا وقبول الأعمال خالصة لوجهه الكريم إنه مجيب الدعاء والحمد لله ربّ العالمين .

تمهيد : في دور القرآن الكريم في التربية والمجتمع.

اتفق المسلمون على أن للقران أثراً كبيراً في تاريخ البشرية ، فقد غيّر أخلاقاً وسلوكيات واتجاهات شتى من أول نزول آياته وسوره الشريفة حتى يومنا هذا ، فما أن سمع الناس كلماته الجزلة وتدبّروا معانيه العظيمة ، حتى بدا أثره واضحاً جلياً في سلوكهم الظاهر والباطن ، فأمسوا بين مؤمن مؤيد خاشع متأثر ، وبين جاحد معاند مستكبر متأثر أيضا ، ذلك لأن أثر القرآن ودوره الإصلاحي مردّهما إلى فاعلية القرآن بوصفه كلاماً معجزا من لدن خبير عليم ، لا بوصفه حروفا مكتوبة أو أصوات ملفوظة ، وقد ظلّ القران الكريم معجزة التاريخ الخالدة التي تتحدى الإمكانات البشرية على مرّ العصور والأزمان وحضاراتها المتعاقبة ، التي وصلت في عليائها أسمى درجات الرقيّ والتطور مصداقاً لقوله تعالى : ( قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا )[2] ولمعرفة مدى أثر القرآن في التوعية والإصلاح وما له من البركات، يكفي التفكّر فيما نقل من حال سكان جزيرة العرب قبل نزول القرآن ، كيف كانوا يعيشون في جاهلية جهلاء، وفقر وتعاسة وتفرق وتمزق ، ثم وصف حالهم بعد نزول القرآن في أرضهم ، والتزامهم العمل بمضامين الحق الراسخة فيه، حتى أصبحوا أسوة حسنة ومثلا طيبا يقتدي بهم من جاء بعدهم ، وكذلك التفكر فيما نقل من حال أقوام آخرين كالروم والأحباش والفرس ، قبل وصول القرآن إليهم وحالهم بعده [٣] .لقد اعتنى المسلمون بالقرآن الكريم عناية بالغة وجعلوه أساس العلوم الإسلامية، فكان تعليمه أساس التعليم الإسلامي ، وأول دروس القرآن قراءته ، وأول المعلمين في الإسلام النبيّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) علّمه للصحابة وهم علموه للناس ، مع ما ترتب عليه أو تفرع عنه من العلوم ، لهذا بدأت مدارس المسلمين في مساجدهم . تؤكد المصادر التاريخية أن مساجد المدينة المنورة كانت محط أنظار المسلمين، يتعلمون فيها القران وتعاليم الإسلام والكتابة وغير ذلك، مما تدعو إليه الحاجة ، وكان إلى جانب تلك المساجد كتاتيب يتعلّم فيها الصبيان القراءة والكتابة إلى جانب القرآن الكريم ، وقد تبرع المسلمون الذين يعرفون القراءة والكتابة بتعليم إخوانهم[٤].أصبح القرآن شغل الناس في كل زمان ومكان طيلة القرون السالفة وطيلة ما شاء أن يكون من أمد هذه الدنيا وأن يتنافس في الكتابة فيه الكتّاب والعلماء والمصلحون والباحثون من مسلمين وغيرهم ، لإن العلم بكتاب الله عزّ وجلّ والعمل في خدمته من أرفع الأعمال ، وإن الله عزّ وجلّ لا يمنح هذا الفضل ـ أي فضل فهم كتابه وتفهيمه ـ إلا من أراده لذلك ، فقد جاء عن النبيّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : " إن هذا القران مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه ... اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إنى لا أقول آلم حرف ولكن الف ولام وميم"[٥]وقد فصّل الدكتور عبد القدوس أسامة القول في أثر القرن في المجتمع المسلم بنقاط هي [٦]:

١-التمسك بكتاب الله تعالى ، والتزامه قراءةً وتعهداً ، مع استحضار كامل هيبته ، واستثارة الخشوع في كوامن الذات المتعاملة مع ألفاظه ومعانيه

٢-انبثاق المدارس لتعليم القرآن الكريم وتفهيمه .

٣- تنوّع المناهج في فهم القرآن والتعامل معه .

٤-تهيئة الأجيال وتأهيلها للتعامل مع القرآن .

الجدير بالذكر إن هناك شعوب أسلمت وآمنت بالقرآن الكريم بطريق مباشر أو غير مباشر ، منها على سبيل المثال سكان إندونيسيا وما حولها وسكان شرق قارة أفريقية، ووسطها حيث وصل الى أراضيهم تجّار المسلمين الذين توجهوا إلى تلك البلاد البعيدة لمزاولة تجارتهم ، وكان تعاملهم مع سكانها مبني على الصدق والأمانة والوفاء ومكارم الأخلاق، فراعتهم تلك الأخلاق النبيلة وسمو المبادئ التي انطلق منها المسلمون ، وتبين لهم أن تلك الخصال الشريفة كانت اثاراً لمنهج الإسلام والقرآن الكريم الذي أكسبهم كما وافرا من المكارم والخُلق الشريف ، وصاغهم تلك الصياغة العليا التي لا مثيل لها فيمن تعاملوا معهم من الناس، فكانت النتيجة ان اعتنقوا الإسلام دينا وامنوا بخلود معجزة القرآن المجيد ، وانه نزل بوحي جليل على رسولنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم[٧] .

## المبحث الأول المؤسسة القرآنية العراقية بين التأسيس والتطور

### المطلب الأوّل التأسيس ونبذة من حياة المؤسس

هي مؤسسة عراقية مستقلة، تعنى بعلوم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه وتفسيره، وأبواب تلك المؤسسة مفتوحة لجميع من يرغب الانضمام إليها ولكلا الجنسين.بدأت نواة هذه المؤسسة على شكل دورات قرآنية للكبار والصغار ولكلا الجنسين منذ العام ١٩٩٦م حيث كانت تقام دورات منتظمة لأحكام التلاوة ، وأخرى لحفظ القرآن الكريم فضلاً عن حلقات إقرائية لتصحيح قراءة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم لمختلف الأعمار ؛ لتنمية القابلية على القراءة بعيدا عن اللحن اللفظي والإعرابي، بغية إتمام ما يقدم في الدورات الصيفية للبنين والبنات التي تعنى بالتلاوة والتحفيظ.بدأ الإقبال والتوافد لعدد كبير من المؤمنين للمشاركة الفعلية في تلك النشاطات القرآنية، حتى صارت تأخذ ـ بصورة تدريجية ـ شكلا أكاديميا منتظما يخضع لمنهج علمي مدروس، تحت إشراف أساتذة مختصين، فأصبحت الحاجة إلى تنظيم تلك الدورات ومن ينتسب إليها بصورة رسمية ؛ كي يتسنى للقائمين عليها تحقيق الأهداف المرجوة منها. وكان لحاجة الساحة الكاظمية إلى مؤسسة تعنى بمثل تلك النشاطات حافزاً قوياً لإقامة ذلك المشروع ، فتم إعلان التأسيس كمؤسسة تعنى بالشؤون القرآنية كلّها من الحفظ والتلاوة والتفسير في عام ٢٠٠٥م برعاية سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر وإشرافه وجهوده– دام ظله – وقد تشرف بالتدريس فيها أساتذة كثيرون[٨] المؤسس ونبذة من سيرته الشخصية [٩] :هو السيد حسين إسماعيل الصدر. احد مراجع الدين العراقيين ، سكن مدينة الكاظمية في العاصمة بغداد . وطّد سماحته فكرة الإسلام العملي الوسطي المعتدل الذي ينأ عن الطائفية والمذهبية والتعصب. فقد اعتنى بالمشكلات الاجتماعية للعراقيين المسلمين وغير المسلمين، وضمنها خططا ومشاريع أكاديمية تثقيفية واجتماعية تطور الفرد العراقي وترفع مستوى وعيه وادراكه المشكلات المحيطة به.

نسبه وأسرته :

ينتسب السيد حسين الصدر من جهة أبيه إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، فهو ابن السيد إسماعيل بن حيدر الصدر بن إسماعيل الصدر بن صالح بن محمد الكبير بن إبراهيم الملقب بـ (شرف الدين) ، أما أمّه فهي العلوية الفاضلة حوراء ابنة الفقيه الموسوعي الأديب المحقق السيد محمد جواد الصدر كان الأب السيد إسماعيل الصدر عالماً جليلا معروفا بالفطنة والذكاء والنشاط والحيوية ، سكن مدينة الكاظمية ثم توجه إلى مدينة النجف لطلب العلم وزيادة المعرفة وانماء شجرة الفكر الاصلاحي الذي مثل النبع الأول لديه ، إذ كان يدعو الى طلب العلم للمجتمع وليس لطلب العلم فقط ، فقد كان دؤوبا على تسخير العلم للعمل الاجتماعي والنهضة الفكرية . لذلك إصّر أهالي الكاظمية وبشكل وفود متكررة راجية طلب عودته ، فقرر العودة إلى مسقط رأسه بعد أن زاد من ثروته العلمية بما يؤهله للانتقال إلى مرحلة جديدة من مسيرته الحياتية ، ليحلّ في الكاظمية بروح وثابة معطاء ، جسد لتلك المدينة وأهلها نوع نفيس من رجال الفكر والعلم الناشطين . فقد كان مرجعا فقيها، إلى جانب رعايته إقامة الحلقات التثقيفية في البيوت، تحت إشرافه وتوجيهه وتعليمه ومباركته وهي سُنة علمية جديدة لم تكن الكاظمية تعمل بها بعد ، متحدياً أعراف الهيبة السلبية في العلاقة بين عالم الدين وأفراد المجتمع . وابرز ما تميزت به حلقات الدرس في الجوامع والبيوت حينذاك ان يكون محورها تفسير القرآن الكريم بلغة معاصرة سلسة ، فضلا على الدروس الفقهية التقليدية ، ومثل ذلك موفقاً فكريا جديدا لافتاً للنظر محفزا للهمم ، فقد تجدد جامع الهاشمي وصار بيت علم وفكر وحوار وسجال، ليتسع بدائرته الإسلامية فيشمل التداول في امور الإسلام وغيره كالتخطيط لمشاريع توعية كانت مطروحة لقيادة الأمة، وانقاذها من التبعية والقهر والتخلف .

نشأته وتحصيله العلمي:

في أوساط عبقة برائحة الدين والعلم، ولد السيد حسين بن إسماعيل الصدر، فكان لابد لذلك الوسط الطاهر أن يترك أثره الواضح على أسلوب ترعرعه النبيل ، لينتج شخصه المستقبلي ، ومساعدته في صياغة آماله وتطلعاته الحياتية . فبعد عاميه الثالث والرابع ابتدأ الوالد بتحفيظه القرآن الكريم ، ثمّ أخذ يتلقى من والده، وعمه الشهيد محمد باقر الصدر رحمهما الله التوجيهات والخطوات الاوثق والادق التي ساعدته على تأمل وفهم

مواعظ وخطب كتاب نهج البلاغة وحفظها ، فضلا على الأبيات الشعرية المنسوبة للإمام علي (عليه السلام ) وغيره بين مدينتي ( النجف والكاظمية ) بدأ السيد حسين الصدر تحصيله العلمي ، فقد درس عن والده أوليات اللغة والفقه قبل أن يأخذ عنه مقدمات الدروس العلمية ، فيما تحصّل على علم الكلام والمنطق عن عمه الشهيد ثم تدرّج ليأخذ عنه السطوح ، فدرس الخارج بشكل مفصل على أيدي والده وعمه والسيد الخوئي (رحمهم الله جميعا )أنهى السيد دراسته الأكاديمية في بغداد متزامناً مع دراسته الحوزوية التي واصلها سراً لتجنب منع السلطات ومضابقتها لهم حينذاك .

مؤلفاته :

تجاوز عدد مؤلفات الفقيه السيد حسين الصدر القيمة المائة والخمسين مؤلفا في المجالات الدينية والاجتماعية المتنوعة، أهمها : تفسير القرآن الكريم في مراحل ثلاث: " تفسير المختصر" و"تفسير النافع" و"التفسير التعليمي للناشئة" وقد كتب بثلاثين جزءاً. ومصنفات في الأصول والفقه والمنطق، وله كتابات عدة خصصها لفئة الصغار، منها التفسير المصور للأطفال، وعنوانات موضوعية كثر وجهها لشباب الامة والنساء المسلمات، فضلا على كتاباته في مجالات متفرقة أخرى شملت مشكلات المسلم واحتياجاته الفكرية المعاصرة .

نشاطاته الإنسانية والمجتمية:

بدأ السيد حسين الصدر تولي مهمات جامع الهاشمي ومسؤولياته خلفا لأبيه المرحوم ، وإمامة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف ، إذ كان محطّ جميع الناس وحبهم ، وواسطة العقد لعمه المرجع الذي بدأت مرجعيته تنشر ظلالها على المجتمع بمحبة والتفاف.كان لتوفر الاعداد الروحي السامي لسماحته ما يؤهله لقيادة هذا الدور الاجتماعي المهم وما اضطلع به من أدوار تالية ، ففي أجواء معقدة شديدة الصعوبة . ظهر له دور كبير في نشر المعارف والرؤى المدنية والإنسانية على مستوى العراق والعالم ، إذ تمكن من افتتاح مؤسسات إنسانية عدّة منها : (مؤسسة الحوار الإنساني) ، كما ساهم في اعداد المساجد وتهيئتها لإقامة الصلاة بمساعدة نخبة من المؤمنين، وكان له دور ريادي كبير في تأسيس مراكز رعاية الأيتام والمستشفيات والمدارس ودور العلم والرعاية الاجتماعية ، ثم شجّع سماحته على تأسيس وانشاء قناة "السلام" الفضائية وفتحها ومباشرة العاملين فيها ، وهي فضائية معتدلة إسلامية بثها المباشر من مدينة الكاظمية ؛ لتغطي آخر الأخبار العراقية والعربية والعالمية . وهي واحدة من مؤسساته العلمية والدينية الكثيرة المنتشرة في مدينة الكاظمية وغيرها ، والتي تعد مركزا فكريا وعلميا وصرحا من صروح العطاء الاسلامي الأصيل.وقد أولى السيد حسين الصدر المؤسسة القرآنية العراقية ـ التي هي مدار البحث ـ عناية خاصة حيث حرص سماحته وضمن توجيهاته السديدة على تعليم المؤمنين بمختلف فئاتهم العمرية ولا سيما البنين والبنات، الدروس الأخلاقية وأصول الدين وفروعه والعبادات بجانب تعليمهم أحكام التلاوة، مع توزيع مؤلفاته على الطلبة منها : كتاب (صلاتك يا بني) و (حجابك يا ابنتي) و(طهارتك) وغيرها من الكتب والكراريس، التي عدت منهاجاً اسلاميا تربويا لهم في دوراتهم التعليمية التي تم إقامتها في مقر المؤسسة وفروعها .

### المطلب الثاني الهيكلية الإدارية للمؤسسة

يقصد بالهيكلية الإدارية : النظام المؤسسي أو الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما ، ويتكوّن عادة من الأنشطة والمهام التي يتم توزيعها بين العاملين بالمؤسسة والقيام بعمليات التنسيق والإشراف ، وهو بالضرورة موجه نحو تحقيق أهداف المؤسسة [١٠] ، كان تقسيم الهيكلية الإدارية للمؤسسة العراقية مبني على ( الإدارة والتدريسيين وقسم الإعلام وقسم النشاطات القرآنية ) ولكلٍ مهامه الخاصة التي يؤديها خدمة لكتاب الله العزيز ، وهي كما يأتي : الإدارة : المتمثلة بـ :

- مدير المؤسسة/ القارئ والحكم الدولي الشيخ رافع العامري [١١].
- نائب المدير / القارئ الشيخ صاحب العطار/ أستاذ النغم القرآني بالطريقة العراقية [١٢] .

الجدير بالذكر ان تلك الهيكلية الإدارية كانت مثبتة سنة ٢٠١٦ م ، وقد توالت عليها بعد ذلك شخصيات قيادية علمية مؤثرة ذات مكانة رفيعة دأبت على تطوير عمل المؤسسة وزيادة فروعها وانشطتها العامة الى جانب هدفها الرئيس الذي هو خدمة القرآن الكريم .

التدريسيون : وهم :

- القارئ الحاج عبد الرضا الحلبي/ أستاذ القراءة التحقيقية [١٣] .
- الشيخ محمود الكرخي/ أستاذ القراءات العشر [١٤].
- الحافظ الحاج مكي السعدي/ أستاذ الحفظ .
- الحافظ مقداد مظفر/ أستاذ الحفظ .

- الأستاذ عباس المنشداوي/ أستاذ النغم القرآني بالطريقة المصرية [١٥] .
- الحاج صاحب العبيدي / أستاذ أحكام التلاوة والتجويد .
- الأستاذ فراس الطائي/ أستاذ أحكام التلاوة والتجويد.
- الأستاذ يحيى الصحاف/ أستاذ الصوت .
- الأستاذ علي قاسم / أستاذ الحفظ .
- الأستاذة كوثر العزاوي / أستاذة أحكام التلاوة للنساء .
- العلوية إيمان المبرقع / أستاذة الحفظ للنساء .
- الأستاذة زينب قاسم / أستاذة دورة البنات.
- الأستاذة آمال مظفر/ أستاذة القراءة التحقيقية للنساء.
- الأستاذة ابتهال مصطفى/ أستاذة طرائق التدريس.

القسم الإعلامي :

من أهم مفاصل عمل أي مؤسسة هو الجانب الإعلامي إذ يقع على عاتقه إبراز النشاطات والإنجازات . لذا فإن القسم الإعلامي في المؤسسة القرآنية العراقية كان له دور كبير وفاعل في دعم وإسناد المسابقات والمهرجانات والدورات والمحافل القرآنية ، حيث يتم تنضيد وطباعة لوائح التحكيم والشهادات التقديرية وشهادات التخرج واللوائح التعريفية وتصميم الإعلانات بحسب المناسبة أو النشاط، كما يقوم بنشر نشاطات المؤسسة المختلفة سواء كانت محلية أو دولية، وقد تعددت وسائل الإعلام المتاحة في يومنا هذا بعد التطور التكنولوجي فأنشئت صفحة باسم (المؤسسة القرآنية العراقية) على الفيس بوك وكذلك مشاركة الأخبار مع بعض المواقع الصديقة فضلا عن تصميم وطباعة المنشورات الورقية والمطويات الملونة والبطاقات.

قسم النشاطات القرآنية :

مهمة هذا القسم الإعداد والتحضير لإقامة وتنظيم المسابقات الوطنية والمحورية ـ أي المقامة في الكاظمية فقط ـ ويتولى العمل فيه مجموعة من الأساتذة التدريسيين بإشراف الإدارة .

ومن الجدير بالذكر أن للمؤسسة القرآنية العراقية مركزا عاما وفروع أخرى هي الاتي :

المركز العام: يعدّ جامع الهاشمي في الكاظمية المقدسة المركز الأول للمؤسسة من بداية تأسيسها ، وقد دعت الحاجة إلى استحداث مقر آخر بالقرب من جامع الهاشمي لاستيعاب الأعداد الوافدة وكثرة عدد الدورات المقامة لتعليم تلاوة القرأن الكريم وعلومه الأخرى الفروع الأخرى:للمؤسسة القرآنية العراقية فروع أخرى انتشرت معظمها في بغداد وبعض المناطق العراقية الاخرى ، تسعى إلى نشر ثقافة علوم القرآن الكريم ، وتنمية القدرات في أصول تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتفسيره ، واكتشاف المواهب وتبني الكفاءات وتهيئتهم للمشاركة في المسابقات القرآنية ، هي الاتي :فروع بغداد فرع الكرادة الشرقية – جامع الإيمان ، وفرع النور – مدينة الشعلة – جامع أمير المؤمنين ، فرع الكسرة – جامع التميمي ، فرع مدينة الصدر والشعب والحرية وحي العامل والكريعات في الرصافة وفرع بغداد الجديدة وحي القاهرة ، وفرع محافظة بابل . وفروع أخرى في عدد من محافظات العراق .

### المطلب الثالث المنهج العلمي للمؤسسة والدورات القرآنية

تسعى المؤسسة إلى رفد الساحة القرآنية العراقية بالقراء الأكفاء بعد تعليمهم قواعد التلاوة والتجويد وفن النغم القرآني والصوت والقراءات العشر والحفظ والتفسير ، وهي خطوة مباركة للمساهمة في رسم خارطة تلاوة القرآن الكريم في العراق على المستويين الوطني والدولي . فهي تعمل جاهدة وباستمرار على إقامة الدورات التعليمية بمختلف أنواعها ومستوياتها ، فمنها للرجال وأخرى للنساء وثالثة للصغار من طلاب المدارس منها الآتي

١. دورة أحكام التلاوة والتجويد :

تعتمد المؤسسة في تدريس أحكام التلاوة على الطريقة الشاطبية [١٦] برواية حفص عن عاصم وهي إحدى أشهر الروايات المعتمدة في العالم الإسلامي، فيتم إقامة دورات أكاديمية رصينة، تستند على منهج علمي مركز ومبسط في الوقت نفسه ؛ ليتسنى للدارسين فهم المادة بصورة واضحة بعد توفير وسائل الإيضاح السمعية والمرئية وتطبيق الأحكام بصورة عملية وبالمشافهة بين الأستاذ والطالب، تختلف مدة الدورات وفقا للمستوى المطلوب والمادة العلمية المقدمة ، فقد تستمر الدورة لستة أشهر يتخرج بعدها الطالب وهو متقن لتلاوة القرآن الكريم، ولكون هذه الدورات شاملة

المعلومات ومركزة فنجد بعض الخريجين المتميزين لهم القابلية على تدريس هذه المادة فهناك عدد ليس بقليل أخذ على عاتقه تدريس أحكام التلاوة في مناطقهم بعد تخرجه ، مما يعني أن المؤسسة القرآنية العراقية هي مركز لتخريج المدرسين والقراء في آن واحد.

٢. دورة النغم القرآني بالطريقة العراقية :

إن طبيعة دورات النغم القرآني وأسلوبها يتحقق بتهيئة أشرطة خاصة مسجل عليها عشرة أنغام من مقامات القرآن الكريم بصورة مفصلة ومشروحة بشكل مبسط يسهل فهمه من قبل الطلبة يُعطي لكل طالب نغمة واحدة أسبوعياً لتحضيرها والتدرب عليها، ثم مناقشتها وتطبيقها من المتدربين بإشراف أستاذ متخصص، يساعدهم ويطور امكانياتهم للوصول الى مرحلة الاجادة والاتقان .

٣ . دورة النغم القرآني بالطريقة المصرية :تهدف تلك الدورات إلى تحسين وتطوير الأداء النغمي لدى الطالب المتعلم ، بالتوجيه الصحيح لتسلسل الأنغام لوضع أساس ثابت عند قارئ القرآن ، بالاستعانة بالأقراص التعليمية التي وضعت لتأسيس قاعدة رصينة صحيحة تعتمد السبل المبسطة والطرق السهلة التي ترتقي بالقارئ إلى المستوى الذي يؤهله للمشاركة في المنافسات المحلية والدولية .تعتمد آلية الدورة على تعليم الطلبة كيفية استخدام النغم بالشكل المقبول والأداء المميز؛ ليتمكن من الانتقال من نغمة إلى أخرى بدءاً من القرار إلى الجواب ويتعامل مع الآيات القرآنية بأسلوب تصويري، فعند آيات البشرى والحوار القصصي مثلا يستخدم نغما مناسبا لما يتلوه من كلام يختص بالبشارة ونيل الثواب الجزيل، أما عند استعراض الآيات الحزينة والعذاب والوعيد فيتعامل معها بنغم حزين يغلب عليه طابع الخوف والرجاء.

٤ . دورة الصوت :انطلاقا من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : "زينوا القرآن بأصواتكم" [١٧]وقوله أيضا: " لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن" [١٨] دأبت المؤسسة على العناية بتدريس مادتي الصوت والنغم، ومعروف أن للصوت دوراً مهماً ورئيساً في بناء شخصية القارئ ، فالقارئ كما هو محتاج إلى تعلم أحكام التلاوة والتجويد فهو أيضا بحاجة إلى أن يتعلم مادة الصوت. يتم في هذه الدورة شرح تفصيلي للصوت وكيفية تعامل القارئ مع الخامة الصوتية ـ أي الصفة المميزة لصوت القارئ ـ التي يمتلكها والمساحة الصوتية التي سيوظفها عند القراءة، كما يُحرص على تصنيف صوته إلى أي نوع ينتمي ، مع تشخيص نقاط القوة والضعف ، وإجراء خطوات خاصة علمية لتمارين (النفَس) و(الصوت) وكيفية الانتقال الصحيح للصوت من خلال أدائه للقرار والوسط والجواب.

٥ . دورات الحفظ

من الدورات التي يؤكد عليها سماحة المرجع الديني السيد حسين السيد إسماعيل الصدر دام ظله هي دورات تحفيظ القرآن الكريم، حيث تقام تلك الدورات للذكور والاناث بمختلف الأعمار بإشراف أساتذة أكفاء من حفظة كتاب الله العزيز.

وتنقسم تلك الدورات بحسب الفئات العمرية على :

١. دورات للكبار.

٢. دورات لطلبة المتوسطات والإعداديات، تعتمد تلك الدورات أحدث طرق التحفيظ ، وقد اشترك طلابها في مسابقات عدة ، وحققوا فيها مراكز متقدمة.

٣. دورات خاصة بطلبة الابتدائية.

٦. دورة القراءة التحقيقية

وهي دورة مختصة بضبط القراءة ؛ لإعطاء كل حرف حقه ومستحقه والإتيان بجميع أحكام التلاوة والتجويد عند القراءة وذلك بالمتابعة والتصحيح المستمر من قبل معلم الدورة على أن يكون المشارك فيها قد أتم دورة أحكام التلاوة والتجويد.

٧. دورة القراءات العشر

وهي دورة تعنى بعلم القراءات حيث يشترك فيها من أكمل رواية حفص عن عاصم الكوفي وأجيز بها ، وأن يكون حافظا لأكثر من خمسة أجزاء ، وأن يكون متقنا لمخارج الحروف وصفاتها وحسن الأداء.بعد إتقان الطالب رواية حفص، يبدأ بدراسة أصول رواية شعبة لقراءة عاصم ، يقرأ ختمة كاملة جمعا للآيات المختلف فيها بين حفص وشعبة ، ثم يقرأ بعد ذلك متن الجزرية [١٩] والجمزورية [٢٠] وشرحها مع حفظ الأبيات عن ظهر قلب.وبعد أن يتمكن الطالب من حفظ المتون يبدأ بقراءة أصول القراء السبعة أولا من طريق الشاطبية والتيسير [٢١] ثم يبدأ بتطبيق أصول القراءة لكل راوٍ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم ثم يجمع الروايتين بقراءة جزء كامل .بعدها يطبق على كل قارئ الطريقة السابقة نفسها، حتى يكمل القراء السبعة، ويتمكن من القراءة للقراء السبعة ختمة كاملة، وإذا أكمل القراءات السبع يبدأ بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة المضية،

بعد حفظ الأصول من المتنين وقراءة التحريرات والتوجيهات للقراءات العشر التي كتبها علماء القراءة . حتى يتقن القارئ قراءة القراءات العشر من طريق طيبة النشر مع التحريرات التي كتبت على الطيبة وهي ختام علم القراءات المتواترة.

٨ . الدورات الصيفية

تقام تلك الدورات من بداية العطلة الصيفية لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة للذكور والإناث بمختلف الفئات العمرية ، بهدف ترغيبهم بالقرآن الكريم ومساعدتهم على استثمار أوقات فراغهم بالفعاليات التي تسهم في تفتح أساريرهم النقية على حب القرآن، والتخلق بأخلاقه حيث تدمج خطوات تعليم مبادئ التلاوة والتجويد باساليب التهذيب ومناهج التربية الحديثة ، وقد بدأ هذا المشروع في العام ١٩٩٧ في الجامع الهاشمي وتقام الدورات في مختلف الجوامع والحسينيات المنتشرة في الكاظمية، والكرادة وأبو غريب والراشدية ومنطقة حي الحسين وكذلك في محافظات كربلاء والحلة والبصرة وديالى حيث يتراوح عدد المشاركين في كل مركز من ٢٠٠ – ٣٠٠ طالب وطالبة سنويا ، وقد حرص سماحة السيد الفقيه ضمن توجيهاته السديدة على تعليم البنين والبنات في تلك الدورات الدروس الأخلاقية وأصول الدين وفروعه والعبادات بجانب تعليمهم أحكام التلاوة والتجويد ، وتوزيع الكتيبات والنشرات المزينة بالصور والرسومات والألوان الجاذبة المسلية. يعد تأسيس المؤسسة القرآنية العراقية بشكل رسمي في عام ٢٠٠٥ م ، نقطة تحول تربوي في أوساط المجتمع العراقي ، ولا سيما إنها لم يغب عن مدار عنايتها رعاية شريحة مجتمعية مهمة هي شريحة اليافعين، الذين لم يتسنَ لهم إكمال تعليمهم العام ، سعيا منها لغرس حب القرآن الكريم في نفوس الجيل الناشئ بمختلف مستوياته وطبقاته ، حتى أصبحت تلك النشاطات تحت خيمة إسلامية راعية داعمة ، وصارت في صميم مهامها وأهدافها.

٩ . دورات القرآن النسوية

نظرا لأهمية المرأة وكونها المدرسة الأولى التي تحتضن البراعم، والسبب الرئيس في تنشئة الأجيال الواعدة ، لما لها من دور فاعل في بناء المجتمعات، منذ النشأة الأولى للطفل حتى بلوغه ، فقد كان لها حيزا كبيرا من عناية سماحة السيد الفقيه، وتوجيهه بافتتاح الدورات القرآنية الخاصة بالنساء لمختلف الأعمار ؛ حرصا منه على تهيئة كوكبة طيبة من القارئات المتمكنات، القادرات على تعليم الأخريات اللائي لا يتسنى لهن الحضور في تلك الدورات ، فبدأ العمل الدؤوب على إعداد مجموعة من القارئات المُجيدات بمراحل منظمة متسلسلة، حتى تخريجهن وفق برنامج علمي أكاديمي مبسط يضمن لهن الاستفادة والإفادة مما تعلمن مستقبلا، حيث تشتمل هذه الدورات على:

- تعليم أحكام التلاوة والتجويد.
- الحفظ.
- الدورات التطويرية.
- دورة النغم القرآني.
- التفسير.

١٠- دورات طرائق التدريس

تهدف تلك الدورات إلى رفع المستوى الإقرائي القرآني للنساء برفد الساحة القرآنية بالعنصر النسوي القادر على إيصال علوم القران الكريم لجميع النساء الراغبات في التعلم ، ولغياب العنصر النسائي في ذلك المجال دأبت المؤسسة القرآنية على إقامة الدورات التأهيلية، والنشاطات الداعمة التي أخذت على عاتقها اكتشاف الكفاءات البارزة، واحتضانها، لأنها ستتهيأ للمساهمة في تطوير تلك الدورات، وزيادة اتساعها على مستوى فروع المؤسسة، وتنظيم المسابقات الدورية من مظاهر العناية الكبيرة التي أولتها المؤسسة لشريحة النساء، برنامجها القرآني على صعيد المسابقات والدورات مع التركيز على حفظ القران الكريم ، لتعزيز رفد الساحة القرآنية بالكوادر النسوية الفاعلة وتفعيل دورهن في تعليم أحكام التلاوة والتجويد وخدمة كتاب الله العزيز ، ولأجل ذلك انطلقت النشاطات النسوية المتنوعة، ابتداءً من دورات تعليم أحكام التلاوة، وتحفيظ القرآن، وانتهاءً بإفساح المجال لهن للمشاركة في المسابقات والندوات القرآنية المطورة ، ولم تقتصر تلك الدورات على عمر معين أو فئة محددة . بل شملت مختلف الفئات العمرية، فقد شاركت الفتاة الطالبة جنبا إلى جنب مع المرأة المعلمة، والموظفة والطبيبة والمتقاعدة وربة البيت، التي آلت على نفسها الخروج من منزلها كي تجتهد وتتعلم القرآن ضمن دورات أكاديمية متخصصة، بعد أن كانت تلك الفرص غير متاحة لهن على مستوى البيت والمجتمع، وقد تميز الكثير منهن في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتفسيره ، مما يدل على أن المرأة المؤمنة لا يمكن تهميش دورها في أي مجال من مجالات الحياة ، لأنها بجدها واجتهادها قادرة على أن تجيد كل ما يوكل إليها من مهام، وأنشطة وعلى مختلف المستويات .كان الهدف الاهم من تلك الدورات رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي للمرأة بصورة عامة وتعليمها أفضل الطرق العلمية والعملية المساعدة على إيصال المادة القرآنية

للمتلقي اعتمادا على الأسلوب العلمي الأكاديمي المنظم حيث يتم خلال هذه الدورات تنمية روح الحوار والشجاعة في طرح الموضوعات والتدرب على استخدام الموضوعية بالنقاش فضلا على زيادة الثقافة والخبرات في التعامل مع الآخر، غالبا ما ينقسم منهاج الدورة على قسم نظري وقسم عملي قائم على تدريبات اقرائية بغايات متعددة تتنوع من تدريب إلى آخر وفق الاختصاص والهدف المراد تحقيقه ، حيث تطرح بعض المحاضرات بطريقة شيقة تفاعلية تؤدي الى إيصال المعلومة القيّمة بأسرع وقت واقل مجهود .

١١. الدورات التطويرية :

هي دورات تكميلية عادة ما تبدأ بعد إكمال دورة تعليم أحكام التلاوة والتجويد.وتعتمد آلية التدريس فيها على ختمة قرآنية كاملة، تتوزع فيها المهمات على المشتركين كافة، فيقوم كل متعلم مثلا بقراءة صفحتين من القران الكريم ، ويتم أثناء القراءة المتابعة الدقيقة من قبل معلم الدورة لتصويب الأغلاط والمساعدة في ترويض اللسان على القراءة الصحيحة ، وتنتهي الدورة بانتهاء ختمة القرآن.

١٢. دورات الحفظ للنساء :بغية تحفيظ القرآن الكريم لشريحة النساء حرصت المؤسسة على إتاحة الفرصة لهن بتوفير بيئة مناسبة للحفظ والمراجعة بإشراف مدرسات حافظات كفوءات ، حيث شملت تلك الدورات مختلف الأعمار من الفتيات والنساء، إذ يتم عادة حفظ الأجزاء تباعا عن طريق الاستماع إلى صفحات كل جزء بصوت أحد القراء بطريقة الترتيل، ومن ثم تكرار الآيات بشكل جماعي لتكون تلك الآيات محورا للحفظ بجعلها واجباً بيتياً ، يأتي من بعد ذلك الاختبار الأولي، بالاستماع إلى الطالبات الحافظات من قبل أستاذتهن مع تقديم الملاحظات بمعرفة مكامن الضعف والقوة، في حفظهن لتهيئتهن للاختبار النهائي الذي يكون بإشراف لجنة مختصة ، ثم تأتي مرحلة التقييم، فتمنح الحافظات درجات تنافسية تشجيعية وفق كفاءة حفظهن. ومن أجل ترسيخ حفظ السور والأجزاء في ذهن المتعلمات، كان لا بد من المتابعة المستمرة للطالبات من قبل معلمة الدورة.لم يكن العمر عائقا في طريق الكثير من النساء اللواتي اشتركن في تلك الدورات. فقد تمكّنّ بعضهن من الحصول على درجات متقدمة وحفظ القرآن الكريم بأكمله ، وأصبح بعضهن معلمات جيدات للتحفيظ ، واشتركت أخريات في مسابقات دولية، وطنية ومحلية حصلن فيها على مراتب متقدمة.

## المبحث الثاني نشاطات المؤسسة المسابقات والمحافل القرآنية

يعدّ التسابق والتنافس في رحاب القرآن الكريم ، التنافس الأشرف والاسمى في ميادين العلوم والمعارف الإنسانية كلها ؛ لشرف ما يتنافسون من أجله ، ولأنه من أعظم الأعمال ، وأرفع الدرجات ، لما فيه من فوائد كثيرة ومنافع جليلة .

من ثمرات المسابقات القرآنية ، وفوائدها :

التواصل المثمر، والتعاون البناء ، والتآخي الحق والتعاضد والمودة والمحبة في الله بين الناشئة والشباب ، وكلّ أبناء الأمة والالتقاء على مائدة القرآن الكريم ، مما يعود بالنفع الأعم على المجتمع كلّه .

فالمسابقات القرآنية تسهم في إعداد جيل صالح مسلم متخلّق بأخلاق القرآن ، متزوّد بآدابه ، مهتد بهديه ، وهذا أقوى عدة للمسلمين في مواجهة تحديات اليوم ، لقد ثبت بالدليل القاطع أثر المسابقات القرآنية في تشجيع أبناء المسلمين وبناتهم على حفظ القران الكريم ، وأحكام تلاوته وإتقان تجويده ومعرفة معانيه ؛ وفي ذلك تكوين لشباب الأمة الذين هم عمادها بعد الله تعالى ، وإعداد لهم للانطلاق المبارك نحو أجواء إسلامية نقية خالصة ، يسودها تحكيم شرع الله ، واستتباب للعدل كما أن من فوائد المسابقات احتضان الناشئة منذ وقت مبكر. وجعل القرآن يتغلغل في أعماقهم ويعيش في أفئدتهم، ويشرح صدورهم . كما أن المسابقات هي من أدوات اكتشاف القدرات والمواهب الكاملة ؛ للعمل على صقلها ورعايتها لتخريج جيل من المقرئين والمجودين والأئمة والخطباء الذين سيحملون مشعل الدعوة إلى الله على بصيرة ومجادلة بالتي هي أحسن [٢٢] .

### المطلب الأول المسابقات القرآنية

استشعارا لأهمية المسابقات القرآنية في استكشاف المواهب وتأهيلها أقامت المؤسسة القرآنية العراقية مسابقات متنوعة للتلاوة والحفظ، ولمختلف الفئات العمرية من بداية تأسيسها وإلى الآن منها :

١-المسابقة الوطنية الرمضانية السنوية :

من المسابقات الكبرى التي تقيمها المؤسسة سنويا ، المسابقة الوطنية بمناسبة شهر الطاعة والغفران شهر رمضان المبارك، حيث يجتمع على مائدة الذكر الحكيم عشاق القرآن الكريم ومحبوه من كل حدب وصوب من محافظات العراق كافة، بمختلف قومياته وطوائفه تحت خيمة كتاب الله العزيز التي لا تحدّها الطائفية أو الفئوية لتصدح أصواتهم الشجية في جو ملكوتي في ليالي شهر القرآن الكريم، بتلاوات عطرة على مدى أيام وليال مباركات من بركة شهر رمضان وبركة قراءة كتاب الله العزيز .

تم إقامة اثنتي عشرة مسابقة ابتداءً من العام ٢٠٠٤م حتى عام ٢٠١٥م وقد بلغ عدد المتسابقين فيها أكثر من (٥٧٠) قارئا، مثلوا جميع المحافظات العراقية ، واستمر إجراء تلك المسابقات على مدى السنوات المتتالية.

٢-المسابقة الوطنية السنوية للتلاوة بالطريقة العراقية :

إحياءً للتراث العراقي الأصيل ، وانطلاقا من كون العراق هو مهد القراءات القرآنية ، اعتمدت المؤسسة القرآنية إقامة مسابقة وطنية سنوية لتلاوة القرآن الكريم بالطريقة العراقية وهي بادرة قرآنية إبداعية طيبة ، تعتبر الأولى من نوعها، تبدأ بدعوة المقرئين المجيدين للطريقة العراقية، لأجل التنافس على إحياء هذا التراث الإقرائي الأصيل، والدعوة إلى تنشيطه عبر المسابقات والنشاطات القرآنية المتنوعة، بجهود ثلة طيبة من الأساتذة والعاملين لإحياء هذا التراث على وفق أصوله وسماته الأصيلة، تستمر تلك الدورات لمدة أيام تزيد أو تنقص حسب ظروف المشتركين ودرجة ضبطهم الأداء. ومن أهم نتائجها إنها دفعت المشاركين للارتقاء بمستوى أداء تلاوة القرآن بالطريقة العراقية، وإظهار مكامن الإبداع والإتقان لديهم حتى وصلوا إلى مراحل نالت استحسان الجمهور الغفير الذي حضر تلك المسابقات .

كان عدد المسابقات المقامة ابتداءً من العام ٢٠٠٩م حتى عام ٢٠١٥ م (٧) مسابقات وطنية ، بلغ عدد المتسابقين فيها أكثر من (٢٧٤) قارئا مثلوا المحافظات العراقية كافة ، وهي من المسابقات الدورية القائمة المستمرة .

٣-المسابقة الوطنية السنوية لطلبة المتوسطات والاعداديات :

إيمانا من المؤسسة القرآنية بأولوية العناية والتركيز على جيل الشباب الناشئ، كانت التوصية الخاصة باحتضان المواهب القرآنية الشبابية وتوجيه سماحة المرجع الديني السيد حسين إسماعيل الصدر دام ظله الى رعايتهم وتشجيعهم ، فقد دأبت المؤسسة القرآنية العراقية على إقامة المسابقات الطلابية ولكلا الجنسين سنويا ولمدة ثلاثة أيام.تم إقامة سبع (٧) مسابقات ابتداءً من العام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٥م ، بلغ عدد المتسابقين ثلاثمئة وثمانية وثمانين (٣٨٨) طالبا و ثلاثمئة وست وتسعين (٣٩٦) طالبة كما تجدر الإشارة إلى أن بعض تلك المسابقات كانت خاصة بحفظ القرآن الكريم فضلا على تلاوته ، ومازالت تلك المسابقات تقام سنويا بإشراف مؤسسات النشاط المدرسي في وزارة التربية .

٤-المسابقة الوطنية النسوية لتلاوة وحفظ القرآن الكريم :وهي مسابقات وطنية أقيمت لتشجيع القارئات المبتدئات وتثبيت حفظ القارئات المتقنات لأجزاء من القرآن الكريم أو حفظ القرآن بأكمله ، وقد تضمنت مسابقتين الأولى خاصة بتلاوة القرآن الكريم والثانية في الحفظ، شاركت فيها اكثر من إحدى وثلاثين (٣١) قارئة وثلاثَ عشرةَ (١٣) حافظة.

### المطلب الثاني المهرجانات والمحافل القرآنية المهرجان القرآني السنوي

يقام بمناسبة ذكرى المبعث النبوي الشريف ، استذكارا لليوم الذي بعث الله فيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، منقذا للبشرية من الضلالة والردى. إذ نزلت عليه أول آية من الذكر الحكيم عندما نزل الوحي فيها بقوله تعالى: چ اقرأ باسم ربك الذي خلق چ العلق / ١ .

تكفلت المؤسسة إقامة العديد من المهرجانات الدينية، تضمنت نشاطات متنوعة منها : إقامة المحافل القرآنية ، وإجراء مسابقات في حفظ القرآن الكريم ، منها :

ـ مسابقة حفظ القرآن الكريم :

هي مسابقات سنوية تقام ضمن فعاليات المهرجانات السنوية منها : مسابقة المهرجان السنوي الثالث، التي اشترك فيها تسعة عشرَ (١٩) حافظا وثماني عشرةَ (١٨) حافظة.

ثم أقيمت مسابقة حفظ أخرى ضمن فعاليات المهرجان السنوي الرابع حيث اشترك فيها تسعةَ عشرَ (١٩) حافظا.

ثم أُقيمت مسابقة ثالثة، ورابعة ضمن فعاليات المهرجان السنوي الخامس، والمهرجان السنوي السادس حتى بلغ عدد المشاركين فيها اكثر من أربعة وعشرين (٢٤) حافظا.

ـ مسابقة أوائل الفروع :

وهي مختصة بالحائزين على المراكز الثلاثة الأولى لفروع المؤسسة القرآنية العراقية كلها، وقد أقيمت ثلاث مسابقات ، اشترك فيها أكثر من أربعين (٤٠) قارئاً.

وكان لتلك المسابقات أثر بالغ في نفوس المشاركين والمنظمين على حد سواء، لما أضافته من مشاعر البهجة والسرور والارتباط العميق، بين المسلم المعاصر والقرآن الكريم .

أما الندوات الثقافية القرآنية، فقد حرصت المؤسسة على إقامتها ضمن فعاليات المهرجانات ، حيث يتم فيها عرض جملة من المعلومات المصورة عن الإعجاز القرآني وعلاقته بالعلم الحديث ، وإلقاء ملخصات ونتائج عدد من البحوث القرآنية باستضافة عدد من الشخصيات الأكاديمية التخصصية، فضلا على تنظيم نشاطات أخرى منها:

١. إقامة الملتقى القرآني السنوي الأول والثاني لقراء العراق على مستوى المحافظات العراقية كافة ، للنهوض بالواقع القرآني على الساحة العراقية

٢. إقامة المحافل الدولية بحضور كبار القراء المصريين كالقارئ أحمد نعينع والقارئ فرج الله الشاذلي والقارئ الطاروطي وغيرهم.

٣. إقامة المحافل القرآنية الأسبوعية في الصحن الكاظمي الشريف، بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، شارك فيها كوكبة من كبار قراء العراق والقراء الدوليين من مصر وغيرها من الدول كالقارئ مصطفى حنفي والقارئ احمد عبد الحي. تعد تلك من النشاطات المهمة التي عنت بها المؤسسة القرآنية العراقية حيث تقام المحافل القرآنية الأسبوعية في رحاب الإمامين الهمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام) بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ، وقد خصص لها يوم الأربعاء من كل أسبوع في الصحن الكاظمي الشريف، تهدف إلى اكتشاف المواهب القرآنية وتشجيعها فضلا على زيادة تشويق الناس وحرصهم على سماع القران الكريم بأصوات حيّة حسنة عذبة لزيادة رغبتهم في العودة إلى الله بالخشوع الذي يتبع الاستماع والإنصات الدقيق إلى الذكر الحكيم وتدبر آياته ، وغالبا ما يشترك في تلك المحافل القرآنية قراء من مختلف الأعمار والمحافظات ويحضره مجموعة طيبة من المهتمين بالشأن القرآني وعشاق كتاب الله العزيز، ويتم بعد الانتهاء من كل محفل قراني تكريم المشاركين تشجيعا لهم واعتزازا بجهودهم .

### المطلب الثالث نشاط المؤسسة في الديار المقدسة والمشاركات الخارجية

ـ نشاط المؤسسة في الديار المقدسة

في رحاب النفحات القدسية بمكة المكرمة وبجوار الأنوار النبوية بالمدينة المنورة وبرعاية سماحة المرجع الديني السيد حسين إسماعيل الصدر، اعتادت المؤسسة القرآنية العراقية وبحضور جمع غفير من الحجاج العراقيين وحجاج الدول الإسلامية الأخرى على إقامة المحافل القرآنية في الديار المقدسة في موسم الحج ، بمشاركة مجموعة من القراء الدوليين من أقطار إسلامية عدة.ففي المدينة المنورة يشارك عادة في المحفل القرآني قراء عراقيون، ليشنفوا أسماع الحاضرين بأعذب التلاوات وأعطرها بتنقلهم بين المقامات القرآنية المختلفة، وإجادتهم للتلاوة بالطريقة العراقية، تشاركهم كوكبة طيبة من قراء المدينة المنورة في بعض التلاوات الزاكية ، كما يشارك في فعاليات حفظ القرآن الكريم مجموعة من حفاظ (دار الصلاة) في المملكة العربية السعودية وفي رحاب مكة المكرمة مهد القرآن الكريم ووسط أجواء ملكوتية مفعمة بالإيمان والشوق إلى القرب الإلهي، تقام المحافل القرآنية لتقديم أجمل التلاوات وبأصوات شجية تناغم أصوات الملائكة المسبحة لله في تلك البقعة المقدسة وهي تحف ببيت الله الحرام، وتشهد تلك المحافل حضورا متنوعا للحفاظ والقراء من العالم الإسلامي لاسيما حفاظ (جامعة أم القرى) في مكة المكرمة والقراء العراقيين من العاصمة بغداد والمحافظات العراقية.

ـ المشاركات الخارجية :

كان للمؤسسة القرآنية العراقية حضور بارز في المشاركات الخارجية التي تصب في خدمة كتاب الله العزيز على المستوى الإقرائي والتحكيمي والإداري سعيا منها لرفع اسم العراق في الساحة الدولية جنبا إلى جنب مع القرآن الكريم منها :

- شارك مدير المؤسسة القرآنية القارئ الشيخ رافع العامري في المسابقة الدولية السنوية السادسة والعشرين في طهران ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م بصفة محكم بأحكام التلاوة والتجويد، وعلى هامش تلك المسابقة الدولية تشرّف القارئ الشيخ رافع العامري بتلاوة آي من الذكر الحكيم شنف فيها أسماع الحاضرين، كما رفع أذان المغرب مرتين وعلى الهواء مباشرة وعلى أثرها تمت دعوته لقراءة تشريفية في مكتب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي المرة الأولى التي تتاح لقارئ عراقي فرصة لإرسال رسالة واضحة على إن العراق هو مهد القراءات والتلاوات القرآنية وإن الساحة القرآنية غنية بالكفاءات.
- شارك قارئ المؤسسة القرآنية العراقية علي عبد السلام في المسابقة نفسها وحاز على المركز الثالث عالميا.
- المشاركة في مسابقة الكوثر الدولية بثلاثة محكمين وهم المحكم الدولي الشيخ القارئ رافع العامري بمادة أحكام التلاوة والمحكم الدولي الشيخ مضر الصحاف في مادة أحكام التلاوة والمحكم الدولي يحيى الصحاف في مادة الصوت.
- مشاركة الشيخ مضر الصحاف كمحكم في مادة الوقف والابتداء في المسابقة الدولية السنوية السابعة والعشرين في طهران١٤٣١ هـ –٢٠١٠م.
- مشاركة القارئ كريم ياسر في المسابقة نفسها كرئيس للوفد القرآني لجمهورية العراق في طهران.

- مشاركة الأستاذ يحيى الصحاف في مسابقة طهران الدولية.
- رئاسة الوفد الدولي المشارك في المسابقة الدولية الرابعة والخمسين في ماليزيا.
- رئاسة الوفد المشارك في المسابقة الدولية في الكويت.
- المشاركة في اللجنة التحكيمية في المسابقة القرآنية الثامنة والتاسعة لمؤسسة شهيد المحراب.
- المشاركة في مسابقة النخبة الوطنية التي يقيمها ديوان الوقف الشيعي.
- المشاركة في مسابقة عام نصرة القرآن الكريم الأولى والثانية.
- تمثيل المؤسسة القرآنية في المحافل الدولية في جنوب أفريقيا ومصر إيران والكويت والسعودية.
- حصول القارئ (حسام عبد الكريم المنشداوي) أحد طلبة المؤسسة وثمارها على المركز الأول في مسابقة النخبة الرابعة التي أقامها ديوان الوقف الشيعي.
- حصول القارئ نفسه على المركز الثاني في مسابقة نصرة القرآن الكريم الدولية التي نظمها مكتب السيد الشهيد (قدس).
- إطلاق حملة تصحيح قراءة سورة الفاتحة وقصار السور للرجال والنساء بمناسبة الزيارة المليونية لذكرى استشهاد سيد الشهداء الامام الحسين بن علي عليه السلام في واقعة الطف وذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام تحت شعار (أشهد أنك تلوت الكتاب حق تلاوته).

وقد وثقت المؤسسة القرآنية العراقية نشاطاتها في المسابقات والمحافل القرآنية بالعديد من المطويات والكراريس الخاصة التي قام بصميمها قسم الإعلام الخاص بالمؤسسة فضلاً على تصميم وطبع العديد من الشهادات التقديرية وشهادات التخرج الممنوحة لخريجي دوراتها القرآنية .

## الخاتمة والنتائج :

الحمد لله ربّ العالمين الذي منّ بجود كرمه بالكتابة في جانب مهم من جوانب النشاطات الدينية القرآنية والاجتماعية في بلد العراق ، وهو الحديث عن المؤسسة القرآنية العراقية في مدينة الكاظمية في بغداد، تلك المؤسسة العريقة التي آلى مؤسسوها والعاملون على أنفسهم، فيها بذل الجهود الحثيثة والشريفة لخدمة كتاب الله العزيز القرآن الكريم قاصدين وجهه الكريم، والانتفاع به يوم الحشر العظيم .

## ومن أهم نتائج البحث :

ـ كان لتلك المؤسسة نشاطٌ بارزٌ وملحوظٌ في إقامة دورات تعليم تلاوة القرآن الكريم ، لتنمية القابليات والقدرات على القراءة الصحيحة، بعيداً عن اللحن اللفظي والإعرابي .

ـ ساهمت المؤسسة باكتشاف عدد من المواهب القرآنية، وصقلها وإعداد القراء العراقيين المجيدين ، بإتباع المناهج العلمية والوسائل الحديثة تحت إشراف أساتذة مختصين .

ـ كانت النشأة الأولى للمؤسسة في ظل ظروف اجتماعية عصيبة، سيطرت عليها السلطة الطاغية في تسعينات القرن الماضي .

ـ كان للمؤسسة دور بارز في رعاية المقرئين المشاركين في المحافل والمسابقات الدولية والخارجية، ونشر ثقافة القرآن وعلومه في المجتمع بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية ، واستضافة العلماء والمفكرين والقراء لإلقاء المحاضرات والتدريبات في مختلف مجالات التلاوة، والحفظ والتفسير والنحو والصوت والنغم وغيرها .

ـ التعامل والتنسيق مع المؤسسات القرآنية المحلية والدولية، بالمشاركة في إرسال المحكمين والقراء والحفاظ في المناسبات المختلفة، فضلاً عن تنشيط حركة المسابقات القرآنية الوطنية، في التلاوة والحفظ على المستويات والأعمار كافة .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

## قائمة المصادر والمراجع :

## القرآن الكريم

١. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، ط١ ، الأميرة للطباعة والنشر ـ بيروت ، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .

٢ ـ دراسات في الحديث والمحدثين ، هاشم معروف الحسني ، دار التعارف ، ط٢ ، بيروت : ١٨ ، ومكاتيب الرسول ، الأحمدي الميانجي ، دار الحديث ، ط١ ، ١٩٩٨م .

٣. المستدرك ، الحاكم النيسابوري ، تح : يوسف عبد الرحمن المرعشي ، دار المعرفة ـ بيروت .

٤. أثر القران في سلوك المجتمع المسلم ، د.عبد القدوس بن أسامة السامرائي ، ط١ ، دائرة الشؤون الإسلامية بدبيّ ـ الإمارات ، ١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٩م .
٥. القرآن وإعجازه العلمي ، محمد إسماعيل إبراهيم ، دار الفكر العربي ـ لبنان .
٦. مرجعية الاعتدال ـ آية الله الفقيه السيد حسين اسماعيل الصدر ، معد فياض ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١١ م .
٧. نظرية التنظيم ، زكي مكي إسماعيل ، برنامج العلوم الإدارية ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ٢٠٠٨ م
٨. قواعد التجويد والإلقاء الصوتي ، الشيخ جلال الدين الحنفي ، ط١ ، دار الحرية ـ بغداد ، ١٩٨٧م .
٩. الاتقان في علوم القران ، جلال الدين السيوطي ، تح :سعيد المندوب ، ط١ ، دار الفكر لبنان ، ١٤١٦ ـ ١٩٩٦م .
١٠. النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١١. فن التلاوة أصوات وأنماط ، عادل الهاشمي ، ط١ ، بغداد ٢٠٠٦م .
١٢. المزهر في شرح الشاطبية والدرة ، د . محمد خالد منصور وآخرون ، ط٢ ، دار عمار ـ الأردن ، ١٤٢٧ ـ ٢٠٠٦م
١٣. مسند أحمد ، دار صادر ـ بيروت .
١٤. الكافي ، الكليني ، تح: علي أكبر الغفاري ، ط٤ ، دار الكتب الإسلامية طهران ، ١٣٦٥هـ
١٥. منظومة المقدمة ، ابن الجزري، تح : أيمن رشدي، دار نور المكتبات ـ السعودية ، ط٤ ، ٢٠٠٦م: مقدمة التحقيق.
١٦. فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال ، تح : عبد الكريم حسين السعدي وحسن السعدي ، جامعة بابل ـ كلية الدراسات القرانية ، ٢٠١٠م .
١٧. فوائد المسابقات القرآنية ، سلمان بن محمد العمري ، مقال منشور في جريدة الجزيرة العدد١٤٦٨٣ في ٢٦ / محرم / ١٤٣٢هـ الموافق الاثنين ١٠ /١٢ / ٢٠١٢ .

## المواقع الالكترونية :

١. السيرة الذاتية للسيد حسين السيد إسماعيل الصدر www.husseinalsader.net

## هوامش البحث

[١] سورة الإسراء / الآية ٩ .

[2] سورة الإسراء / الآية ٨٨ .

[٣] ينظر :الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، ط١ ، الأميرة للطباعة والنشر ، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م : ١٠ :١٨١ .

[٤] ينظر : دراسات في الحديث والمحدثين ، هاشم معروف الحسني ، دار التعارف ، ط٢ ، بيروت : ١٨ ، ومكاتيب الرسول ، الأحمدي الميانجي ، دار الحديث ، ط١ ، ١٩٩٨م :١ : ١٠٨ .

[٥] المستدرك ، الحاكم النيسابوري ، تح : يوسف عبد الرحمن المرعشي ، دار المعرفة ـ بيروت :١ : ٥٥٥

[٦] ينظر : أثر القران في سلوك المجتمع المسلم ، د.عبد القدوس بن أسامة السامرائي ، ط١ ، دائرة الشؤون الإسلامية بدبيّ ـ الإمارات ، ١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٩م : ٢٧ ـ ٣٩ .

[٧] ينظر: القرآن وإعجازه العلمي ، محمد إسماعيل إبراهيم ، دار الفكر العربي :٨٤ .

[٨] وثقت المعلومات المذكورة عن المؤسسة من كراس مطبوع منظم قام بإعداده وتنسيقه قسم الاعلام فيها . وهو كراس متاح لزوار المؤسسة من الباحثين والمهتمين بالشؤن القرآنية ، تم الاطلاع عليه اثناء الزيارة الميدانية بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٢٠١٦ . وقد تطور العمل فيه وأضيفت له العديد من النشاطات والمعلومات الجديدة حتى اصبح سجلا ضخما ذا قيمة معرفية وثائقية فذة.

[٩] ينظر : السيرة الذاتية للسيد حسين السيد إسماعيل الصدر ,www.husseinalsader.net ، وكتاب مرجعية الاعتدال ـ آية الله الفقيه السيد حسين اسماعيل الصدر ، معد فياض ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١١ م : ٥ ومابعدها بتصرف .

[١٠] نظرية التنظيم ، زكي مكي إسماعيل ، برنامج العلوم الإدارية ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ٢٠٠٨ م : ١٤

[١١] الشيخ رافع العامري : ولد في بغداد بالكاظمية سنة ١٩٦٧م، لديه مؤلفات عدة منها (المفيد في أحكام التلاوة والتجويد) الذي عدّ منهجاً لأكثر من كلية إسلامية في العراق و(أحكام تلاوة القرآن الكريم بين الفقهاء وعلماء التجويد/ دراسة مقارنة) هي رسالته للماجستير من جامعة بغداد و(

أداء القراء بين علم التجويد وأصول القراءات) وتلك أطروحته للدكتوراه من جامعة بغداد أيضا ، فضلا على مجموعة بحوث منشورة، تولى مهام ومناصب عديدة منها مدير المركز الوطني لعلوم القران التابع لديوان الوقف الشيعي ، وحكم بفرعي قواعد التجويد والوقف والابتداء لأكثر من ثمانين مسابقة دولية ووطنية ، ترأس لجان التحكيم في العديد من المسابقات الوطنية ، أستاذ لمادة أحكام التلاوة لدورة الكفيل في معهد القران الكريم في العتبة العباسية المطهرة، مقدم للبرامج القرآنية في القنوات الفضائية ، سجل لإذاعة الفرقان الختمة المرتلة الكاملة للقرآن الكريم ، التي تبث في العديد من الفضائيات والإذاعات في العراق وخارجه .

[١٢] النغم القرآني بالطريقة العراقية : هي الطريقة التي يقرأ بها أهل العراق منذ مئات السنين ، لها جذور من العهد العباسي في بداية تأسيس المقامات العراقية ، تعد من التراث الوطني لهذا البلد ، لها ميزة خاصة معروفة لم يقرأ بها غير العراقيين ، تعتمد على تفرعات عدة من المقامات الرئيسية ( الصبا ، والنهاوند ، والعجم ، والبيّات ، والسيكاه ، الحجاز ، والرست ) خلاف الطرق الأخرى التي تعتمد على المقام الرئيس فقط ، فقد يصل عدد القطع والأوصال النغمية فيها إلى أكثر من ستين نغمة ، اشتهرت في بغداد والموصل وديالى وجنوب العراق وعرفت بالطريقة البغدادية ، ينظر : قواعد التجويد والإلقاء الصوتي ، الشيخ جلال الدين الحنفي ، ط١ ، دار الحرية ـ بغداد ، ١٩٨٧م : ٣٦٩ – ٣٨٠ .

[١٣] القراءة التحقيقية : هو إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق الهمزة وإتمام الحركات واعتماد الإظهار والتشديدات وبيان الحروف وتفكيكها وإخراج بعضها من بعض بالسكت والترتيل والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف بلا قصر ولا اختلاس ولا إسكان محرك ولا إدغامه وهو يكون لرياضة الألسن وتقويم الألفاظ ويستحب الأخذ به على المتعلمين من غير أن يتجاوز فيه إلى حد الإفراط بتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتحريك السواكن وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات . الاتقان في علوم القران ، جلال الدين السيوطي ، تح :سعيد المندوب ، ط١ ، دار الفكر لبنان ، ١٤١٦ ـ ١٩٩٦م ، ١: ٢٦٥ .

[١٤] القراءات العشر : هي القراءات القرآنية المنقولة عن أئمة الأمصار الذين عرفوا بالقراء العشر وهم ( نافع من روايتي قالون وورش عنه ، وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما عنه ، أبو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن اليزدي عنه ، ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه ، وعاصم من روايتي شعبة وحفص عنه ، حمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه ، الكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه ، ابو جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ، يعقوب من روايتي رويس وروح عنه ، خلف من روايتي إسحاق الوراق وإدريس الحداد عنه ) ينظر : النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١: ٥٤ .

[١٥] النغم القرآني بالطريقة المصرية : هي طريقة عرف بها المصريون وانتشرت في العالم الإسلامي ، تعتمد في أدائها على النغمات السبعة الرئيسة ، من أشهر قرائها محمد رفعت وعبد الفتاح الشعشاعي ، ومصطفى إسماعيل ، وعبد الباسط عبد الصمد ، ومحمد صديق المنشاوي وغيرهم . ينظر : فن التلاوة أصوات وأنماط ، عادل الهاشمي ، ط١ ، بغداد ٢٠٠٦م ،٥– ٢٥

[١٦] الطريقة الشاطبية : أي على ما جاء في كتاب ( حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المتواترة ) للإمام القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) وهي منظومة من عيون الشعر العربي ومن أتقن المنظومات في القراءات السبع مع (طيبة النشر والدرة المضيئة لأبن الجزري ) . ينظر : المزهر في شرح الشاطبية والدرة ، د . محمد خالد منصور وآخرون ، ط٢ ، دار عمار ـ الأردن ، ١٤٢٧ ـ ٢٠٠٦م ، ٨ .

[١٧] مسند أحمد ، دار صادر ـ بيروت :٤: ٢٨٣ .

[١٨] الكافي ، الكليني ، تح: علي أكبر الغفاري ، ط٤ ، دار الكتب الإسلامية طهران ، ١٣٦٥ هـ : ٢: ٦١٥ .

[١٩] الجزرية : أي ( منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القران أن يعلمه ) لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) وقد حوت على صغرها جلّ أبحاث التجويد الهامة وقد أقبل علماء كثيرون على شرحها . ينظر : منظومة المقدمة ، ابن الجزري، تح : أيمن رشدي، دار نور المكتبات ـ السعودية ، ط٤ ، ٢٠٠٦م: مقدمة التحقيق .

[٢٠] الجمزورية : وهي (منظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القران ) لسليمان الجمزوري ( ت بعد ١٢٠٨ هـ ) قارئ مصري جمع فيها أحكام التلاوة في نظم بديع في بابه . ينظر: فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال ، تح : عبد الكريم حسين السعدي وحسن السعدي ، جامعة بابل ـ كلية الدراسات القرانية ، ٢٠١٠م : ٣ .

[٢١] كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ( ت ٤٤٤هـ) .

[٢٢] من فوائد المسابقات القرآنية، سلمان بن محمد العمري ، مقال منشور في جريدة الجزيرة العدد١٤٦٨٣ في ٢٦ / محرم / ١٤٣٢هـ الموافق الاثنين ١٠ /١٢ / ٢٠١٢م